رقم ترتيب... .....

قم التسلسلي .....

جامـــعة قاصدي مرباح ورقلـــــة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية و الرياضية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية

فـرع :نشاط بدني رياضي تربوي

تخصص :نشاط بدني رياضي مدرسي

بـعنــوان:

دراسة بعض المحددات السوسيوثقافية لممارسة النشاط البدني الرياضي

دراسة ميدانية بثانويات بلدية الزاوية العابدية

من إعـداد الطالب :

*** بوقرينات ادم**

إشراف الأستاذ:

*** د.بكاي اسماعيل**

نوقشت وأجيزت علينا بتاريخ ..2019/06/18..... بالقاعة:14 .....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

البروفيسور:مجيدي محمد ..... (الدرجة العلمية -جامعة ورقلة -) رئيسا

الدكتور: بكاي اسماعيل ..... (الدرجة العلمية -جامعة ورقلة-) مشرفا

الدكتور : فضل قيس ..... (الدرجة العلمية -جامعة ورقلة-) مناقشا

السنـة الجامعيـة: 2018/2019 م

شكر وعرفان

الحمد لله القائل في كتابه العزيز "لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد "

والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين مُحَمَّد ﷺ.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا في اتمام هذا البحث المتواضع

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أقف وقفة احترام وتقدير أمام الأستاذ الكريم بكاي اسماعيل الذي قبل الإشراف على هذا العمل وبصدر رحب والذي منحني من وقته الكثير بالرغم من كثرة ما يقع على عاتقه من مسؤوليات ،فلم يبخل علي بتوجهاته ونصائحه وملاحظاته العلمية الدقيقة ،فإليه يرجع الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ،فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة و الذين لم يبخل علينا هم الآخرين بنصائح وارشادات .

وأتقدم بشكري الى زملائي واحبابي و طلبة المعهد وخاصة دفعة 2019 وإلى عينة البحث على تعاونها معنا.

وإلى كل من قدّم لنا يد العون ولو بكلمة طيبة.

إهداء

بدانا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وهانحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الإيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع.

. إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة. إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشئ من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى أخواتي وأخواني .

إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاَ نحو النجاح والإبداع إلى من تكا تفنا يداً بيد ونحن نقطف زهرة وتعلمنا إلى اصدقائي وزملائي اسلام كديدي عبد الرحمان بالهوني وجابر بوقفة نوري كوسي وسراج زوزو. والى كافة طلبة المعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة ،

الى من ساهم معي في هذا البحث من تلاميذ وادارين

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوالنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا طريق ودرب العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام.

الملخص:

تهدف دراستنا الحالية إلى التعرف على المحددات السوسيوثقافية لممارسة النشاط الرياضي في ثانويات ولاية ورقلة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي في الدراسة لتحقيق الفرضية الخاصة بالبحث والتي تتمثل في أن مؤسسات السوسيوثقافية تعتبر محددا لممارسة النشاط الرياضي، واقتصر مجتمع الدراسة في البحث على ثانوية لزهاري التونسي وثانوية هواري بومدين بتقرت ولاية ورقلة، وذلك بأخذ عينة البحث والتي تتمثل في مجموعة من التلاميذ في مختلف الأصناف والمستويات في كل ثانوية المقدر عددهم ب**90** تلميذ من أصل **801**، والذين يبينون من خلال الأسئلة المقدمة على شكل استبيان بمدى تأثير هذه المؤسسات (الأسرة، الأصدقاء، المدرسة، النادي) على ممارسة النشاط الرياضي، واستنتجنا من خلال الدراسة على أن الأسرة والأصدقاء والمدرسة والنادي أي المؤسسات الوسيوثقافية محدد اجتماعي لممارسة النشاط الرياضي.

الكلمات المفتاحية : المحددات السوسيوثقافية ، المؤسسات السوسيوثقافية ، التنشئة السوسيوثقافية ، النشاط الرياضي.

Abstract

The study aims to identify the sociocultural determinants of sports activity in the secondary schools of the state of Ouargla using the descriptive approach in the study to achieve the hypothesis of the research that the sociocultural institutions are specific for practicing sports activity. By taking the sample of the research, which is a group of students in the various classes and levels in each secondary school, estimated at 90 students out of 801, who indicate through the questions presented in the form of a questionnaire the extent of the influence of this founder T (family, friends, school, club) on the exercise of physical activity, and through the study concluded that the family, friends, school and club any specific social institutions Allosyotagafah to practice sports activity.

Keywords: sociocultural déterminants, social institutions, socialization, sports activity.

الفهرس

الاهداء	II
الشكر	III
الملخص	V
الفهرس	VII
قائمة الجداول	VIII
قائمة الأشكال	IX
المقدمة	أ
الفصل الأول: الجانب النظري التعريف بالبحث	
مدخل للدراسة (تعريف بالبحث)	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
تحديد مفاهيم الدراسة	7
وظائف الأسرة	12
نشأة المدرسة	14
مراحل تطور المدرسة	15
وظائف جماعة الأقران	19
أهم الأثار الاجابية لمجموعة الرفاق	19
أنواع ومستويات ومجالات وكيان الأندية	20
النظريات المفسرة	22
عرض وتحليل ونقد الدراسات السابقة	24
عرض الدراسات السابقة ونقدها	25
المنهجية	29

الدراسات الاستطلاعية	29
مجتمع الدراسة	29
العينة	30
حدود الدراسة	30
أدوات جمع البيانات	31
أساليب التحليل الاحصائي	32
عرض وتحليل ومناقشة النتائج	34
تفسير نتائج الفرضيات	44
اقترحات وتوصيات	46
الخاتمة	48

الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
الجدول (01)	بعض الدراسات التي تناولت المتغير السوسيوثقافي وعلاقته بالممارسة الرياضية	
الجدول 01)	يمثل نتائج العبارات الخاصة بالأسرة	34
الجدول (02)	يمثل نتائج دور الأسرة كمحدد	35
الجدول (03)	يمثل نتائج العبارات الخاصة بالأصدقاء	36
الجدول (04)	يمثل نتائج دور الأصدقاء كمحدد	37
الجدول (05)	يمثل نتائج العبارات الخاصة بالمدرسة	38
الجدول (06)	يمثل دور المدرسة كمحدد	39
الجدول (07)	يمثل نتائج العبارات الخاصة بالنادي	40
الجدول (08)	يمثل دور النادي كمحدد:	41
الجدول(09)	يمثل نتائج التحاور مع الأفراد	42
الجدول(10)	يمثل نتائج الاهمية	42
الجدول(11)	يمثل نتائج قضاء الأوقات الممتعة	43
الجدول (12)	يمثل من يجعلك تنجح مستقبلا	43

المقدمة

مقدمة:

إن الإنسان كائن حي يتميز عن غيره بالعقل فهو يؤثر ويتأثر ويدرك ويستدرك بما حوله لمختلف جوانب الحياة والتي تساعد على تلبية حاجياته وتأدية واجباته الدينية والدنيوية، فمن بين هذه المحددات تسلط الضوء على المجال السوسيوثقافي الذي يحدد لنا مجموعة من المحددات التي تساعد على ممارسة النشاط الرياضي للفرد، ولما لها من حيثيات تساعد على بناء مؤسسات اجتماعية تساهم في تكوين واكتساب قاعدة أساسية للتنشئة السوسيوثقافية، فمن بين هذه المحددات نجد الأسرة على أن لها دور فعال في النهوض بالفرد إلى أعلى المستويات التنشئة السوسيوثقافية في ظل ممارسة النشاط الرياضي، فهي العمود الأساسي والدعامة الفعالة في أخطاء الهيكل الصحيح والسند الجوهري في تنشئة الفرد، حيث أن هذا الأخير يقوم بوظائف عديدة قصد النهوض بقوام أفضل للنشئ منها الجسمية والخلقية والعاطفية والدينية والعقلية والاجتماعية.

وكما للأصدقاءأيضا بصمة في ممارسة النشاط الرياضي للفرد حيث يمكن التأثيربالإيجاب على شخصية الفرد وتنشئته السوسيوثقافية ، والتي تتمثل وظائفها في الترويض والاستكشاف أي بمعنى معرفة الاضطرابات النفسية والمشاكل الاجتماعية والعمل على علاجها، وأيضا المهارة والتعامل باكتساب الفرد صفات مهارية وخلقية تعلمه الاعتماد على النفس والتحلي بالخلق .

وتعمل أيضا المدرسة على تربية الفرد بالتكامل مع الأسرة حيث منذ الطفولة يرسل إلى المؤسسة الاجتماعية ليكتسب التربية التي تعتمد على الاستقلالية والعقلانية ومدى انسجامه للقواعد والأنظمة السائدة في المدرسة، فالوظيفة الأولى التي تعمل عليها هي النمو الجسدي بإيجاد الظروف الصحية المناسبة منها التغذية، وأيضا النمو العقلي بواسطة الأنشطة الرياضية والتعليمية وتعويده على التفكير المنطقي والإجرائي، وأيضا تعمل على النمو الاجتماعي وذلك بتنمية المهارات والاتجاهات اللازمة للإسهام في حياة الجماعة بصورة فعالة، التحلي بالآداب والسلوك الحسن والشعور بالمسؤولية، والنمو النفسي وذلك في تكوين الصفات الشخصية الصالحة وتكوين العواطف السليمة.

فكما للأسرةوالأصدقاء والمدرسة أهمية في تنشئة الفرد فالنادي يعد أيضا مؤسس اجتماعي لهذه التنشئة فهو الحيز والمجلس المناسب للفرد بالتعبير عن الرغبات والميول والدافعية بمجموعة من النشاطات المكتسبة التي تكون له

المتنفس والسبيل لاكتشاف المواهب والمهارات التي تعبر عن ذاته سواء في المجال الرياضي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الفني.

ولدراسة هذه الموضوع قام الباحث بتقسيم الدراسة إلى جانب تمهيدي تطرق فيه إلى الإشكالية منتهيا بتساؤل حول الموضوع وطرح إجابات مؤقتة كفرضيات الدراسة ثم لجا إلى الدراسات السابقة لفهم أكثر خلفية الدراسة بعد ذلك عرف المفاهيم والمصطلحات الخاصة بدراسة اصطلاحيا وإجرائيا.

-ثم انتقل الباحث إلى الجانب النظري والنظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة بعد ذلك انتقلنا إلى الجانب التطبيقي الذي قسم بدوره إلى فصلين

الفصل الأول: منهجية البحث المتبعة وفيه حدد الباحث منهج الدراسة – المجتمع و العينة –أداة جمع البيانات والأساليبالإحصائية المستعملة

أما الفصل الثاني: من هذا الجانب التطبيقي فكان لعرض تحليل ومناقشة النتائج منتهينا بخاتمة حول الدراسة .

الفصل الأول

الجانب النظري

الإشكالية:

يعتبر النشاط البدني الرياضي من العوامل الأساسية التي تساعد على تنمية القدرات المختلفة والتي تحدث عنها الكثير والعديد من العلماء، وبينتها العديد من الدراسات، إذ تبين دراسة "سيدز" أن الممارسة الرياضية تؤدي دورا هاما في تكوين شخصية الفرد، وكذلك أوضح "فروبل" أن العملية التربوية يجب أن تقوم أساسا على النشاط والعمل والتفكير.

وتسعى الأنشطة البدنية والرياضية على اكتساب المهارات الحركية و إتقانها والعناية باللياقة البدنية من اجل صحة أفضل وقوام سليم وحياة أطول، بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية اتجاهات ايجابية نحو النشاط البدني الرياضي التي تعد بالنسبة للفرد جانبا هاما من جوانب شخصيته، وإضافة إلى ذلك تساعد على التكيف مع المجتمع وتوفر له القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف المتعددة بتفكير مستقل.

وكما للنشاط الرياضي دور فان لهذا الأخير محددات سوسيوثقافية تسعى إلى تحقيق وتبيان مدى ملائمته مع أهدافه المنشودة التي من خلالها تتضح السبل للوصول إلى غايات ومعالم ممنهجة ومضبوطة، حيث تسعى هذه المحددات على التماشي الايجابي بين مكوناتها من مختلف مراحل الحياة ومن بين هذه المحددات نركز على أربع منها تخدم وتشمل كل جوانب البحث، أولا:الأسرة فهي عبارة عن منظمة اجتماعية تتكون من أفراد يرتبطون ببعضهم البعض بروابط اجتماعية وأخلاقية وروحية حيث تتمتع بأنظمة وعلاقات يقرها المجتمع ويبرر وجودها، فهي تعتبر المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة السوسيوثقافية ، وأيضا من المحددات السوسيوثقافية نجد أن المدرسة هي أيضا مؤسسة اجتماعية، أنشاها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤوليتها في التنشئة الاجتماعية، وإنها الأداة والوسيلة والمكان الذي بواسطته تقل الفرد من حال التمركز حول الذات إلى حال التمركز حول الجماعة، وبالتالي يصبح بها الفرد إنسانا اجتماعيا، وعضوا فاعلا في المجتمع، وأيضا نجد الأصدقاء من المحددات التي نتحدث عليها فتأثيرها يزداد في سن ماقبل المدرسة، حيث يطرأ على سلوك اللعب عند الطفل تغير ظاهرا، يتمثل في الانتقال من اللعب الانعزالي إلى اللعب الاجتماعي، ويلاحظ أن هناك تفضيلا للعب مع الرفاق عن اللعب مع الكبار، وللنادي أيضا دورا في التنشئة السوسيوثقافية حيث تمثل وتعتبر النوادي أهمية خاصة تساهم في تنشئتهم اجتماعيا من خلال برامجها الترفيهية بأبعادها الاجتماعية، وفي الوقت نفسه. ومن هذا تبادر للباحثان التساؤل التالي :

ماهي مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تحدد ممارسة النشاط البدني الرياضي ؟

الإشكاليات الجزئية:

-هل الأسرة محدد سوسيوثقافي لممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- هل جماعة الأقران محدد سويوثقافي لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

-هل المدرسة محدد سوسيوثقافي لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- هل النادي محدد اجتماعي ثقافي لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إيجاد المحددات السوسيوثقافية لممارسة النشاط الرياضي وبالتالي فهي تسعى إلتحقيق:

-التعرف على دور الأسرة في ممارسة النشاط الرياضي

- الكشف على دور الأصدقاء في ممارسة النشاط الرياضي

- إيجاد الدور الذي تلعبه المدرسة في ممارسة النشاط الرياضي

- معرفة الدور الذي يلعبه النادي في ممارسة النشاط الرياضي

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

-تعتبر المؤسسات التنشئة السوسيوثقافية محددات لممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية

فرضيات الجزئية:

- تعتبر الأسرة محددا سوسيوثقافي لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- يعتبر الأصدقاء محددا سوسيوثقافي لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

– تعتبر المدرسة محددا سوسيوثقافي لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

– يعتبر النادي محددا سوسيو ثقافي لممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في إيجاد المحددات السوسيوثقافية التي تحدد ممارسة النشاط الرياضي ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

–تحاول الدراسة الكشف عن المحددات السوسيوثقافية لممارسة النشاط الرياضي

– تفيد الدراسة في إبراز دور التنشئة السوسيوثقافية في ممارسة النشاط الرياضي

– تحاول الدراسة الكشف على طبيعة المتغيرات التنشئة السوسيوثقافية وانعكاسها سلبا أم إيجابا نحو ممارسة النشاط الرياضي.

تحديد المفاهيم الدراسة:

1–تعريف المحددات السيسيولوجية:

المحددات لغة: مفرد (محدد)، تشتق كلمة محدد في اللغة من فعل حدد، فيقال حدد على شيء أي قام له أحدا، وحدد الشيء أي عينه ويقال حدد معنى اللفظ أو العبارة أي وضحه وبينه (1)

-بينما يعرفها قاموس اللغة الانجليزية على أنها المؤثرات، أو العناصر والعوامل المؤثرة، على شيء ما[1]

أما تعريف المحددات من وجهة نظر السوسيولوجية ، فيعرفها خليل< بأنها العوامل والضوابط التي تؤثر على جهود التخطيط للتنمية، مشيرا إلى أن هذه العوامل تترابط لتشكل البناء الاجتماعي للمجتمع ككل، وان أي تغير في هذه العوامل سيتبعه تغير في العوامل الأخرى بشكل أو بأخر، أي أنها تتصف بالدينامكية والتغير .

2-تعريف السوسيولوجية:

هي العلم الذي يبحث في الأبعاد الاجتماعية للحياة الإنسانية .

-السوسيولوجية عند بورديو بيير: هي علمية انتقاديه، تسعى إلى تعرية واقع الهيمنة والقوة والنفوذ، وانتقاد المجتمع الليبرالي المعاصر الذي يتميز بالظلم واللامساواة وصراع الحقول والطبقات الاجتماعية، بمعنى أن السوسيولوجية هي أداة فعالة للنقد الجذري، وكشف المضمر، واستنطاق المسكوت عنه، وفضح لعبة التنافس والهيمنة ، كعلاقة ترابطية الموجودة، مثلا بين النجاح المدرسي والأصل الاجتماعي

3-تعريف الأسرة:

الأسرة هي الوحدة الأولى من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، فهي تساعد على حفظ الجنس البشري ، وتؤمن للأفراد شروط الاستمرار في الحياة ، وتمنحهم الاستمرار المعنوي ، ولأنها ذات أشكال متعددة عبر التاريخ ، فان لها تعريفات كثيرة ، نذكر منها مايلي : [2]

يعرف بيرجس و لوك : الأسرة بأنها مجموعة من أشخاص يتحدون بروابط الزواج والدم أو التبني ، فيكونون مسكنا مستقلا ، ويتفاعلون في التواصل مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعية المختصة كزوج وزوجة ، وأم وأب ، وابن وابنة ، وأخ وأخت الأمر الذي ينشأ لهم ثقافة مشتركة .

ويشير مفهوم الأسرة كذلك إلى جماعة اجتماعية لا يمكن تجزئتها ، وتقسيمها إلى جماعات أخرى ، وتستند الأسرة في وجودها على عدد من العناصر الأساسية كالعنصر البيولوجي والنفسي والثقافي .

عرفها اوجبرن بقوله : الأسرة رابطة اجتماعية من زوجين ، مع أطفال أو دونهم ، أو من زوج بمفردها مع أطفالها .

---

[1] مجمع اللغة العربية، **معجم الوجيز**، وزارة التربية والتعليم، ط خاصة، القاهرة، 2002، ص139

[2] ا.د.كامل طه الويس ، **علم الاجتماع الرياضي الأسس النظرية والتطبيق** ،ط1،دار الأيام للنشر والتوزيع2015 ، ص58.

عرفها ميردوخ بأنها : جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشترك ، وتعاون اقتصادي ، ووظيفة تكاثرية ، ويوجد بين اثنين من أعضائها على الأقل ، علاقة جنسية يعترف المجتمع بها ، وتتكون على الأقل ، من ذكر بالغ وأنثى بالغة وطفل ، سواء كان من نسلها ، أو عن طريق التبني .

عرفها علم الاجتماع: بأنها الخلية الأساسية في المجتمع واهم جماعاته الأولية، وتتكون من أفراد يرتبطون بصلة القرابة والرحم.[1]

3-1التعريف الاجرائي للأسرة:

الأسرة عبارة عن جماعة من الأفراد، تتشكل أساسا من ارتباط بين رجل وامرأة عن طريق الزواج، ومن أبنائهما سواء من نسلها أو عن طريق التبني مثل ما هو الحال في المجتمعات الغربية، ويقيمون في مسكن مشترك ،حيث يحظى كل واحد من أفراد هذه الأسرة بدوره المحدد كزوج وزوجة وأب وأم وابن وابنة وأخ وأخت أو أي عضو آخر فيها. وتحظى الأسرة بعدة وظائف جوهرية ،كالحفاظ على النسل والتربية والتنشئة.

4-المدرسة:

حين يبلغ الطفل السادسة من عمره ، يرسل إلى مؤسسة اجتماعية أخرى هي المدرسة ليربى تربية مقصودة ، تعتمد على الاستقلالية والعقلانية ، وتقلص النموذج الذاتي ، لان الطفل ينتقل من التعامل مع أفراد جماعته المرجعية إلى جماعة أخرى ، مختلفة كل الاختلاف ، والى مؤسسة تتجاهل كثيرا مما هو فيه ، وهي المدرسة وهنا تتدخل مجموعة من العوامل المختلفة ، منها ماهو داخل المدرسة ومنها ماهو داخل الحي ، ومنها يعود إلى التنشئة الاجتماعية لتقرر نموذج السلوك الذي يسلكه ومدى انسجامه مع القوانين والأنظمة السائدة في المدرسة ،فهي الوعاء الذي تتفاعل بداخله كافة العناصر التربوية التعليمية ، ذلك أنها تستقبل الأطفال بدءا من عمر السادسة ، الأمر الذي يجعل بيئتها جديدة عليهم ، وخاصة في الشهر الأول من انتظامهم بها ، التنشئة الاجتماعية للطفلفالمدرسة هي مؤسسة اجتماعية ، إنشاءها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤوليتها في التنشئة الاجتماعية ، وتبعا لفلسفته ، ونظمه ، وأهدافه ، وهي متأثرة بكل مايجري في مجتمعها ، ومؤثرة فيه أيضا وإنها الأداة والوسيلة والمكان

[1] د.صلاح الدين، **شروخ علم الاجتماع التربوي** ،دار العلوم للنشروالتوزيع ،ص 64-65سنة 2002.

الذي بواسطته تقل الفرد من حال التمركز حول الذات ، إلى حال التمركز حول الجماعة ، وهي الوسيلة التي يصبح بها الفرد أنسانا اجتماعيا ، وعضوا فاعلا في المجتمع .

وهنا سنعرف المدرسة ونذكر نبذة من نشأتها وأسباب تلك النشأة ، وتطورها ، وخصائصها ووظائفها ، وإدارتها ، لبيان دورها في التنشئة الاجتماعية

4-1تعريف المدرسة:

وثمة تعاريف كثيرة للمدرسة منها على سبيل المثال ، لا الحصر ، مايلي:

-المدرسة هي المؤسسة التي أنشاها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية ، وهي تطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا ، ليجعل منهم أعضاء صالحين .

-المدرسة هي المؤسسة التي أنشاها المجتمع لتربية وتعليم الصغار، نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي

4-2- التعريف الاجرائي للمدرسة :المدرسة مؤسسة تعليمية وتربوية تقوم بعملية التكوين، والتأطير، والتأهيل، والتهذيب الأخلاقي، بغية تكوين مواطن صالح نافع لأسرته، ووطنه، وأمته، والإنسانية جمعاء.

5-تعريف جماعة الأقران: (الاصدقاء)

لغة:

القرين في اللغة هو القارن والمصاحب

نقول اقترن الشيء بغيره صاحبه وقارن الشيء مقارنة و قرانا اقترن به وصاحبه 1

الرفيق هو الصاحب والرفاق جمع رفيق يسمون بهذا الاسم ماداموا منضمين في مجلس واحد ومسير واحد .

اصطلاحا:

- ونقصد بها الجماعة الصغيرة التي يتعامل الفرد معها باستمرار ، وجماعات الأقران متعددة ، كان تكون جماعة لعب ، أو جماعة طلابية ، أوغير ذلك ولكنها في كل الأحوال ذات تأثير كبير في التنشئة الاجتماعية ، لان كل قرين بالمقارن يقتدي .
- هي مجموعة تتكون من افراد متساويين تقوم بينهم روابط طبيعية على قدم المساواة ووفقا لميولهم. ويعبرون عن انفسهم تعبيرا ذاتيا اذ يشعر العضو داخلها بنوع من الاستقلالية. وتعتبر هذه الجماعة اداة ضبط اذ انها تؤثر على سلوك افرادها. فالعضو فيها يجب ان يخضع لمعاييرها الجماعة التي تحدد نوع الاتصالات التي يمكن القيام بها .

التعريف الاجرائي:

تعتبر جماعة الرفاق على انها تكوين اجتماعي عفوي يكون على اساس التجانس في العمر في الاهتمامات ... ويبرز اهتمام الفرد بهما خاصة مرحلة الطفولة المبكرة لما يجده فيها من حرية في التصرف بعيدا عن افراد اسرته لتحقيق اهدافهم المشتركة. وتضع قواعد ومعايير يحددونها بانفسهم. (افراد الجماعة)

النادي:

تمثل الجمعيات والنوادي الترفيهية والرياضية والاجتماعية مؤسسات تولي شريحة الأطفال أهمية خاصة تسهم في تنشئتهم اجتماعيا من خلال برامجها الترفيهية بأبعادها الاجتماعية ، وفي الوقت نفسه تستهدف تعويد الأطفال على النظام في وقت تنيط بهم مسؤوليات معينة تدربهم من خلالها على تحمل المسؤوليات بما يناسب أعمارهم .

6-تعريف النادي:

هي كلمة عربية فصحى تدل على مكان ، وهي الكلمة التي تصاغ من الفعل للدلالة على المكان ، ويرجع الأصل اللغوية لكلمة النادي للفعل الماضي الثلاثي ندا ، ولقد أشار لويس معلوف إلى أصول كلمة نادي بما يلي : " انتدى القوم ، اجتمعوا وحضروا النادي " ، " انتدى القوم ، اجتمعوا في النادي " ، " انتدى الرجل ، حضر النادي " المنتدى يعني ، النادي وهو المجلس أي النادي هو المجلس الذي يجتمع في القوم للسهر أو الشورى وغيرها. [1]

[1] الدكتورة سناء عبد الوهاب الكبيسي، **التنشئة الاجتماعية للطفل ودور الأسرة فيه** ،ط1،دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع 2016،ص200-201.

هو هيئة تكونها جماعة من الافراد بهدف تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من الناحية الاجتماعية والصحية والنفسية والفكرية والروحية عن طريق نشر التربية الرياضية والاجتماعية وبث روح القومية بين الأعضاء من الشباب واتاحة الظروف المناسبة لتنمية مهاراتهم وكذالك تهيئة الوسائل وتسيير السبل لشغل فراغ الأعضاء [1]

6-1التعريف الاجرائي للنادي:

هو هيكل من هياكل التسيير ولأنشائه يتطلب مجموعة من الصفات تتمثل في المنشطين والمسيرين لكل نشاط رياضي وتحديد أوقات كافية لاستعمال الأجهزة الرياضية وتنظيم المنافسات والتدريبات.

النظريات المفسرة

1-نظرية الهابيتوس لبورديو

حيث وضح من خلال نظريته أن التنشأة الأسرية أثناء مرحلة الطفولة تشكل مرحلة حاسمة ذالك أن الطفل يتخد من الأسرة مرجعا رئيسيا لكل تصرفاته وممارساته الا أنه ومع تقدم السن يدخل في أوساط اخرى كالمدرسة من خلال احتكاكه بزملائه ومدرسيه أو في الشارع مع أقرانه بحيث ينضم الى جماعة أو جماعات تتبنى ثقافة ومعايير خاصة وكذالك من خلال انضمامه الى نادي رياضي وما يحمله من ثقافة تميزه.

2-نظرية التمفصل لبتراند 2011

جائت هذه النظرية هادفة للبحث في العلاقة بين الممارسة الرياضية ،اخذين بعين الاعتبار البعد السيروري الذي يميزها من جهة والتنشئة الرياضية التي يتلقاها المراهق من مختلف الأوساط الاجتماعية التي يتفاعل معها من جهة أخرى وخصت النظرية بالذكر (الاسرة –المدرسة –الأصدقاء –النادي) ولكن لم يتناول كل وسط على حدة بل من خلال التفاعل المستمر بينها والذي يعبر عن أشكال التمفصل.

[1] عصام بدوي، **موسوعة الادارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية** ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى مصر 2004 ص 414.

وظائف الأسرة :

تتعدد وظائف الأسرة، وتختلف حسب الزمان والمكان، والنمط الذي تنتمي إليه، ولكنها مهما كان الخلف بينهما، فإنها تقوم بالوظائف التالية:

ا) الوظيفة الجسمية:

الوظيفة الجسمية هي الوظيفة الرئيسية للأسرة ، وبخاصة في الأشهر الأولى في حياة الطفل ، فيها توافر الرعاية والعناية ، والغذاء والملبس والتدفئة والراحة للطفل ، وسلامة الطفل رهن بتوفير الأسرة الحد الأدنى من هذه الرعاية ، والعناية الصحية اللازمة ، وللأمور المادية دورها الكبير في تحقيق هذه الوظيفة .

ب) الوظيفة العاطفية:

المنزل هو البيئة المثلى لتربية الطفل عاطفيا ، ففيه يتعلم التعبير الانفعالي والعواطف كالحب والكره والميز والتعصب ، كنتيجة للعلاقة الحميمة مع الوالدين والأهل ، وما يجري أمامه ويعيشه منها ، كما يتأثر بعلاقات الوالدين وببقية أفراد الأسرة ، وقسم كبير من الأمراض النفسية التي تصيب الأفراد هو نتيجة للتأثير الأسري في الطفل .

ت) الوظيفة الخلقية: يتعلم الطفل ، في المنزل السلوك الخلقي ، ويتشرب في المنزل خصال الشجاعة والإقدام والصدق ، أو الجبن أو الرياء أو الكذب ، ويتوقف ذلك والى حد كبير ، على طبيعة العلاقات الأخلاقية السائدة في البيت ، ذلك لان الطفل يتشرب الجو الخلقي الذي يعيش فيه ، ويتلقى منه مبادئ الخير والشر ، والتفرقة بين الحلال والحرام ، ويتأثر بالمعاملة المميزة لغيره دونه ، وعندها فان ذلك قد يؤدي إلى فقدان التوازن الخلقي عنده ، وعلى سيطرة مشاعر الغيرة العمياء ، والمنافسة البغيضة القائمة على الأنانية وحب الذات ، فيشب مكبوتا ساخطا يعاني مرارة الظلم والهوان ، ولقد ينعكس ذلك في سلوكه ثورة وحقدا على الناس والمجتمع ، وتمردا واستهتارا بالآخرين ، وبحياته الشخصية ذاتها .[1]

ث) الوظيفة الدينية:

الدين والأخلاق صنوان ، والإنسان يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه ، وفي الأسرة يكتسب الطفل السلوك الديني ، طبقا لمدى تقيد الأسرة به ، أو عدم تقيدهم به .

ج) الوظيفة العقلية:

[1] د.صالح محمد أبو جادو ، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، ط11، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2015 ، ص219-220

تتفتح مدارك الطفل داخل الأسرة وتنمو من خلال المثيرات الكثيرة ، التي تقدمها الحياة الأسرية ، وحسب نتائج علم النفس التحليلي ، فان السنوات الخمس الأولى ، من حياة الطفل ، ذات أهمية كبيرة جدا في نموه العقلي وتزداد فعالية الاحتكاك بالآخرين ، عندما يتعلم لغته القومية ، ويصير قادرا على الاتصال بهم ، وإذ يمر بمرحلة التساؤل في الفترة مابين سن الثالثة والسادسة ، يجد في الأسرة العون على اكتشاف العالم المحيط به ، ويشبع بذلك حاجاته إلى الأمن والطمأنينة .

ويلاحظ إن القاموس اللغوي للأطفال يتناسب مع المستويات الثقافية لأسرهم ، وعلى النحو يؤكد الأهمية البالغة للأسرة ، في التنشئة الاجتماعية

ح) الوظيفة الاجتماعية:

تقوم الأسرة بهذه الوظيفة الهامة فالطفل أول مايطلع على الحياة الاجتماعية ومظاهرها وأنماط علاقاتها داخل الآسرة ، ويتعلمها بالمشاركة فيها ، حسب مراحل نموه ونضجه ، هنا يتعلم لغته القومية ، والعادات والتقاليد ولآداب مختلفة ، ومعاني العلاقات الاجتماعية الأخرى ، كمعنى الملكية الفردية والمشتركة ، ويدرك الحقوق والواجبات ، ومعاني احترام الآخرين ومعاملتهم .

ومما سبق فانه لاحرج في نسبة كثير من الفروق الفردية ، في ضروب السلوك الاجتماعي ، إلى تفاوت المستويات الاجتماعية للأسر، فان كانت الشخصية تبنى بالتقليد ، ثم بالاستقلال عن المقلد ، فان الأسرة تتيح بذلك حالة الطفل ، ليبني انتماءه إلى الجماعة البشرية

ذ) الوظيفة الجنسية: ونقصد بهذه الوظيفة هنا قيام الأسرة بإشباع الغريزة الجنسية بصورة مشروعة للأزواج ، ثم قيامها بتلقين الطفل الدروس الأولى للحياة الجنسية ، وقسم كبير من العقد النفسية والعصابات التي يعاني الشباب منها ، في العالم العربي ، آتية من سوء التربية الجنسية الأسرية للجنسين ، فالأطفال يلجؤون إلى والديهم لمعرفة المعلومات الجنسية ، وخفايا الحياة الجنسية ، فان لم تقدم لهم بالصورة الصحيحة ، حصلوا عليها بالطرق الغير مأمونة النتائج ، والحياة الجنسية هامة للجنسين ، وكثيرا مايفقد الناس سعادتهم بسبب سوء التربية الجنسية التي قدمت لهم في الأسرة .[1]

ونذكر هنا بان النظرة إلى الحياة الجنسية وأمورها متباينة بتباين الأسر والشعوب والمكان والزمان ، ونتيجة لذلك فان للأسرة دورا هاما في التنشئة الاجتماعية ، مهما كان نمطها ، ومهما كان زمانها ومكانها .

ج- نشأة المدرسة وتطورها:

[1] د.صلاح الدين شروخ، **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر والتوزيع ، ص64-65

نناقش هنا النشأة والتطور، وأسبابه

1-نشأة المدرسة:

في المجتمعات البدائية التي كانت تعيش حياة بسيطة ، لا تعقيد فيها ، محدودة التراث ، كانت التنشئة الاجتماعية للصغار قائمة على تقليدهم ومحاكاتهم للكبار ، إضافة إلى مايعلمه الكبار لهم من طرق التمييز بين الثمار النافعة وغير النافعة ، ومن طرق الصيد والقتال والزراعة ....وغير ذلك من خبرات الحياة، ودون أن يكون ذلك خاضعا لتخطيط مسبق محدد.[1]

ولكن تعقد الحياة ، وازدياد السكان وتضاؤل الموارد ، وتراكم الخبرة والمعرفة ، وعدم قدرة الأهل على القيام بالتربية على هدى ذلك ، دفع إلى الحل البديل ، والذي قام به رجال الدين أولا ، ليشكل ذلك بداية نشوء المدرسة ، وكان تطورها انتقالا منها من الاهتمام بالأمور الدينية ، إلى الأمور الدنيوية أيضا .

2- مراحل تطور المدرسة: مرت المدرسة، في تطورها، بثلاث مراحل هي:

أ- مرحلة الأسرة، وقد سبق القول فيها.

ب- مرحلة العشيرة / القبيلة:

وكان ذلك نتيجة لانتقال البشرية من مرحلة جمع الثمار ، إلى مرحلة الصيد ، فمرحلة الرعي ، ثم إلى الزراعة ، فالصناعة الزراعية ومعرفتها الاستقرار في رقعة ضيقة ، وتزايد عدد أفراد الأسر، ليشكلوا العشائر فالقبائل ، وعندما ظهر العرافون أخذت القبيلة بالاستعانة بهم في تعليم أبنائهم الأمور الدينية ، وتفسير الطبيعة وعلاقة الإنسان بها ، وبالقوى الغيبية التي تسخرها ، فكانت التنشئة الاجتماعية مزيجا من الخرافات والأساطير التي يتم تعليمها في دور العبادة ، أو الساحات والطرقات ، أو في ظلال الأشجار ، ....وغير ذلك .

3-المدرسة الحقيقية:

وقد كانت في الأصل اليوناني انشغالا لوقت الفراغ للأطفال ، وبعد قيامهم باللعب والأكل والنوم ، كعمل يقوم الصغار به ، مقابل عمل الكبار ، وتطور ذلك إلى أن صارت المدرسة على ماهي عليه الآن .

وفي هذا التطور كانت البداية هي المدرسة الخاصة التي تولى أمرها احد الأفراد ، في احد المنازل ، أو دور العبادة ، وكذلك كانت عند اليونان وغيرهم ، ثم كانت المدارس الدينية ، وفي زماننا صارت المدرسة الخاصة استثمارا

[1] د.صالح محمد ابو جادو ، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، ط11، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2015 ، ص219.

اقتصاديا ، وإما المدارس العامة وهي التي تتولى الدولة الإنفاق عليها فإنها تتبع الدولة في أمورها كلها ، وفي زماننا تتعدد أشكال المدارس العامة تعددا مذهلا .

ث- خصائص المدرسة:

تمتاز المدرسة بأنها بيئة تربوية ذات حجم كبير ، يتيح للطفل نيل المركز ، بصورة مناسبة ، دون أن يحس بالضياع ، ولكن قد يتعرض للقلق بها في سنوات الأولى، ثم إنها مبسطة ، موسعة، صاهرة، ومصفية

[1]وإما أن المدرسة، موسعة فلأنها تعمل على توسيع أفق التلاميذ ومداركهم، وتصل حاضرهم بماضيهم، وتقدم إليهم، في وقت قصير، ما بلغته البشرية عبر ألاف السنين.

ونقصد بالمبسطة ، أنها تبسط المواد المعرفية والمهارات المدرسية المتشابكة ، لتصير مناسبة للتلاميذ سائرة في ذلك من البسيط إلى المعقد ، ومن القريب إلى البعيد ، ومن المعلوم إلى المجهول ، ومن المحسوس إلى المجرد ، وإما المهارات فتشتق فيها من البسيط الذي تصله وتعمل على غرسها في الناشئة ليمثلوها سلوكا يعيشونه ، ويقومون به.

وإما كونها صاهرة فيقصد به أنها تسعى إلى توحيد ميول واتجاهات التلاميذ وصهرها في بوتقة واحدة ، حسب فلسفة المجتمع ، وبما يخلق واقعا اجتماعيا مناسبا للحراك الاجتماعي ، القائم على التعايش والتفاهم واحترام الأخر ، ليكون الناس قادرين على العيش والعمل معا ، في الوطن الواحد وبما يزيل العدوان من النفوس ، مع الاستعداد الجماعي الدائم للتصدي للعدوان والاستعمار ، والتعامل بالعدل في المدرسة ، والمساواة بين التلاميذ أساس بلوغ ذلك .

وإما بخصوص أن المدرس مصفية، فلأنها تنقي التراث مما يشوبه من أمور لم تعد مناسبة للحياة المعاصرة.

تؤدي المدرسة دورها في التنشئة الاجتماعية بنشاط مدرسي هادف ، وبتنويع المواد الدراسية ، وتشويق أساليب التدريس ، والوسائل المعينة ، والتهوية المناسبة ، والتدريب الجيد والمتطور للمتعلمين ، وبالأنشطة المدرسية داخل المدرسة وخارجها ، والتدريب ألمخبري والبحوث الميدانية ، واستخدام الثواب والعقاب بصورة موضوعية ودون تحيز ، مع السعي إلى أن يحقق التلميذ الاستقلال الذاتي لشخصيته .

ج- وظائف المدرسة:

[1] د.صلاح الدين شروخ، **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر والتوزيع ، ص73-74-75.

للمدرسة المعاصرة وظائف كثيرة جدا، وعلى نحو يصعب حصره، على مستوى العالم، وهنا نذكر باختصار المشترك من وظائف المدرسة المعاصرة، بالنسبة للمجتمع وللأطفال، وظائف المدرسة بالنسبة للمجتمع:

1-نقل التراث الأجيال السابقة ، إلى الناشئة

2-التبسيط، وكنا تحدثنا عنه ضمن خصائص المدرسة

3-التطهير، وكنا ذكرنا المقصود به عند الحديث عن خصائص المدرسة

4-تنسيق التفاعل الاجتماعي، والتوحيد بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية، وكنا ذكرنا المقصود به عن الحديث الصهر كوظيفة من وظائف المدرسة وأما وظائف المدرسة بالنسبة للأطفال هي:

1-تحقيق النمو الجسدي:

وذلك بإيجاد الظروف الصحية المناسبة ، وتعليم المعلومات الضرورية حول التغذية ، وأساليبها الصحية ، وتزويدهم بالقواعد الصحية ، وتعويدهم على التقييد بها ، في المأكل والمشرب والنوم والراحة والعمل ، وممارسة الرياضة وصولا إلى اللياقة البدنية ، وتزويدهم بالمعلومات الضرورية للوقاية من الأمراض ، وكيفية ممارسة السلوك الحامي للبيئة ، حفاظا عليها ، وعلى الصحة ، مع تحريره من الخرافات الضارة بالصحة .

2-النمو العقلي:

ووظيفة المدرسة هنا تسهيل سبل النمو العقلي للطفل بمختلف الدروس والأنشطة التعليمية ، وتعويده على التفكير المنطقي والتفكير الإجرائي ، وتزيده بالمعلومات والطرق السلمية لاستخدامها ، وتنمية حب الاطلاع وأساليب كسب المعرفة بصورة ذاتية ، وجعل الطفل يتحلى بالروح العلمية ، والروح الإبداعية ، والتصرف السليم في مواجهة المشكلات والبحث عن حلولها.

3- النمو الاجتماعي:

وفي هذا المجال تقوم الدراسة بما يلي : [1]

ا-تنمية المهارات والاتجاهات اللازمة للإسهام في حياة الجماعة بصورة فعالة ، أي أن يصير مؤدبا لواجباته ، متحملا لمسؤولياته ، متعاونا مع غيره ، يشعر بالولاء لامته وشعبه ، محترما لحقوق غيره ، غير متهاون في الدفاع عن حقوقه وأفكاره ، محترما للملكية العامة والخاصة ، محافظا على المرافق العامة .

ب- تعويد الطفل آداب السلوك وحسن المعاملة ، وتعليمه العلاقات الاجتماعية والشعور بالمسؤولية ، القائمة بين مختلف الجماعات ، وغرس القيم الصالحة فيه ، وجعله ساعيا إلى التقدم دوما .

[1] نفس المرجع،د.صلاح الدين شروخ،ص76-77

ت- تزويده المعلومات والحقائق التي تجعله قادرا على إدراك بيئته إدراكا سليما، وتعريفه بالمؤسسات الاجتماعية القائمة، وكيفية التعامل معها، والاستفادة من خدماتها.

ث- تدريب الطفل على المهارات العملية النافعة له، والتي تجعله قادرا على كسب الرزق، والمساهمة في النشاط الاقتصادي، عندما يكون قادرا على ذلك.

4- النمو النفسي:

ووظائف المدرسة ، في هذا المجال كثيرة ، نوجزها فيما يلي :

ا-تكوين الصفات الشخصية الصالحة ، وغرس الاتجاهات النفسية السليمة في الطفل

ب-تكوين العواطف و الاتجاهات العاطفية السليمة لدى الأطفال ، وتوجيه انفعالهم توجيها صالحا ، وعدم تعريضهم لخبرات وتجارب تؤدي بهم إلى الشذوذ والانحراف ، نتيجة للكبت والشعور بالإحباط ، أو النقص ، مع الامتناع عن توقيع العقوبات الجسدية والبعد عن التخويف وإثارة الهلع ، وتقوية الثقة بالنفس ، والشعور بالمسؤولية ، والمساواة ، والتدريب على حرية إبداء الرأي ، وتقوية الشجاعة الأدبية ، واحترام رأي الآخرين

ت- خلق جو مدرسي منظم يتيح للتلاميذ فرص التعبير الحر عن مشاعرهم بوساطة الرسم والأشغال اليدوية ، والموسيقى والتمثيل .

ث- الكشف عن استعدادات الأطفال، وقدراتهم، ومواهبهم، وتنميتها باستخدام مختلف الوسائل.

5- النمو الروحي والخلقي:

وتتجلى هذه الوظيفة في النواحي التالية :

ا-تقوية الروح الديني القائم على الفهم الصحيح لتعاليم الدين، وتقوية نزعات الخير، وتعويد الأفكار على مكارم الأخلاق، والمساهمة في أعمال البر والتعاون، وتعويدهم بصورة خاصة على احترام المشاعر الدينية لأصحاب الأديان الأخرى، احتراما قائما على الفهم والمحبة والإنسانية

ب- أبعاد الطفل عن الأجواء الخرافية، والبدع التي قد تشوب صفاء الدين

ت- تنمية عزائم الأطفال وقدراتهم لمواجهة أعباء الحياة بصبر وتضحية وتفاؤل

ث- الإدارة المدرسية والتنشئة الاجتماعية : للدارة المدرسية دور كبير في تحقيق المدرسة أهدافها في التنشئة الاجتماعية ، فالمجتمع المدرسي مؤلف من المعلمين والإداريين والتلاميذ ، وهم كلهم في حال تفاعل وتواصل يوميين ، ولكل من هذه الفئات دورها المحدد في اللوائح الأنظمة المدرسية ، كما أن لأبنية المدرسة تأثيرها في التنشئة الاجتماعية ، ويتوقف حسن قيام المدرسة بوظائفها على تكامل فعل هذه الفئات ، وفهمها للطريق الأفضل

لتحقيق وظيفتها ، وبخاصة مدير المدرسة الذي يوجه ويرشد ويوصل المعلومات والتعليمات ، وبإشراف الموجهين الاختصاصين ، وذو الخبرة من الآهلين ، كما يقوم بدور الأب ، ودور الأخ الأكبر ، ودور الصديق للعاملين معه [1].

وكذلك دور المعلم حين يقوم بمهام عمله، ويطور خبرته ومعلوماته ليكون في مستوى مهمة المربي العظيمة حقا.

وكذلك التلميذ حين يقوم بدور المتلقي حينا ، والمبادر حينا أخر ، ونصرف إلى تعلمه وتطوير مهاراته وقدراته ، وترسيخ القيم النبيلة في ذاته ليكون على ماأرادت الأهداف التربوية .

1-وظائف جماعة الأقران :

ا)الترويض:

والمقصود بذلك هو أن للعب وظيفة ترويض الجسم وأسبابه اللياقة البدنية والقوة ، كما يساعد على تصريف الطاقة الزائدة ، وعلى التكامل الحسي الحركي ، وتوازن الشخصية ، والتخلص من الضغوط والكبت .

ب)الاستكشاف:

واللعب يتيح للمربيين استكشاف نواحي الاضطراب في شخصية الطفل ، فيكون الوقت مناسب لعلاجه.

ت) المهارة:

واللعب يساعد الطفل على اكتساب المهارات الضرورية له، ويتحلى عن أنانيته، وتمركزه حول ذاته، ويتعلم التعاون والإيثار والقواعد الأخلاقية.

ث) التعويض:

ويقوم اللعب بدور تعويضي يخلص الطفل من التوتر والكبت، ويجعله يستعيد توازنه النفسي.

ج) التعامل:

وللعب دور عام في تعليم الأطفال حسن التعامل مع الآخرين، والتعبير عن جنسه في هذا التعامل.

-أهم الآثار الايجابية لمجموعة الرفاق في التنشئة الاجتماعية للأطفال بما يلي :

-تكوين الصداقات وتنمية حب الآخرين

[1] نفس المرجع،د.صلاح الدين شروخ،ص77-78.

-احترام القواعد السلوكية للجماعة تجنبا للنقد

- إدراكهم لادوار اجتماعية مثل القيادة

- تنمية الثقة بالنفس والشعور بالاستقلالية عن والديهم ومعلميهم، حيث الاعتماد على النفس.

- ممارية اتخاذ بعض القرارات والمبادرات وتحمل المسؤولية وإشباع حب الاستقلال .

- شعور أعضاء جماعة بمكانتهم ضمن اقرأنهم .

- الاستمتاع بمرح الطفولة .

-إثراء معلومات الأطفال مما لايتوفر ضمن الأسرة والروضة والمدرسة .

- تنمية اعتراف الأقران بحقوق الآخرين .

- تسهم في صقل قدرات أعضاء الجماعة وإخراج طاقاتهم الكامنة .

- تعزيز روحية التعاون مع الآخرين .

- الإحساس بالأمن وخاصة لمن فقد أسرته من الأطفال.

- إكساب سلوكيات الدفاع عن النفس والاعتذار عن الخطأ اتجاه الآخرين

وتحقق العلاقات مع جماعة الرفاق كثيرا من الأهداف من بينها تعليم الطفل كيفية اللعب وفقا لقواعد المباريات الاجتماعية، وتساعد في تزويد الطفل بالمعلومات والحقائق [1]

أ- أنواع الأندية:

فمنها الأندية الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية وجميعها تمارس الأنشطة الترويحية

ب- مستوياتها:

فمنها مايخدم المنتجين ومنها ما يخدم الشباب ومنها مايخدم المسنين وهكذا

ج- مجالاتها:

فمنها مايخدم في المجال الريفي ومنها ما يخدم في المجال الحضري وبعضها الأخر يخدم في المجال المدرسي وفي مجالات الأحداث الجانحين وهكذا .

د- كيانها:

فمنها من له بنية خاصة لممارسة أنشطتها ومنها ماهو ملحق أو يستخدم مباني عامة .

[1] دكتورة سناء عبد الوهاب الكبيسي،**التنشئة الاجتماعية للطفل ودور الأسرة فيها**،ط1،دار كنوز المعرفة النشر والتوزيع2016، ص181-182.

وهذه الأندية تؤدي عدة وظائف للمشتركين منها تهيئة الأنشطة الترويحية المختلفة والقيام بتنشئتهم الاجتماعية وزرع القيم الجماعية في نفوسهم وتوحيدهم وإزالة الخلافات بينهم ، وأخيرا العمل على تحقيق أهدافهم القريبة والبعيدة .

وهذه الأندية تؤدي عدة وظائف للمشتركين منها تهيئة الأنشطة الترويحية المختلفة ، والقيام بتنشئتهم الاجتماعية وزرع القيم الجماعية في نفوسهم وتوحيدهم وإزالة الخلافات بينهم، وأخيرا العمل على تحقيق أهدافهم القريبة والبعيدة [1]

[1] ا.د.كامل طه الويس ، **علم الاجتماع الرياضي الأسس النظرية والتطبيق** ،ط1،دار الأيام للنشر والتوزيع2015 ، ص145-146.

الفصل الثاني

الدراسات المرتبطة

عرض وتحليل ونقد الدراسات السابقة

جدول (1): بعض الدراسات التي تناولت المتغير السوسيوثقافي وعلاقته بالممارسة الرياضية				
الرقم	الدراسة	العنوان	التسمية	المتغيرات في المضمون (الأبعاد)
01	(بوتة مُحَمَّد ، 2017)	السوسيوثقافي / الديموغرافي / المشاركة الرياضية	المحددات	-(ا ج) : الأسرة / جماعة الأقران / النادي / المدرسة
02	(شتيوي ، 2010)	الاجتماعية/ النفسية/ البيئية ممارسة النشاط الرياضي	المحددات	-(ا ج) : ممارسة الأسرة للنشاط البدني والرياضي / دعم الأسرة للنشاط البدني والرياضي / ممارسة الأصدقاء للنشاط البدني و الرياضي / دعم الأصدقاء للنشاط البدني والرياضي - (ن ر) : ممارسة الرياضة المدرسية التنافسية
04	(Ammouri , & Others 2007)	السوسيوثقافي	المحددات	العمر،و التعليم ، الجنس،والدخل / ومستوى (والعوامل الإدراكية) الكفاءة الشخصية المدركة،و الفوائد المدركة،و المدركة / المعوقات متطلبات المنافسة لمما رسة النشاط البدني.
03	Muller 2003	السوسيوثقافي/ الممارسة الرياضية	الوسط	-(س ث)المستوى التعليمي للوالدين /الدخلالأسري/الممارسة الرياضية للوالدين -(م ر) كل ممارسة رياضية خارج حصة التربية البدنية والرياضية

1-عرض الدراسات المرتبطة:

الدرسة 01: بوتة مُحَّد، تناولت هذه الدراسة المحددات السوسيوثقافية لممارسة رياضة الهواة لدى المراهق (20-12)سنة في ولايتي باتنة والوادي واستخدم الباحث الاستبيان في عملية جمع البيانات مكون من أربعة أجزاء : قسم بيبيوغرافي متعلق بسيرورة الممارسة الرياضية ،تدرج أوساط التنشئة الاجتماعية بالنسبة للرياضي ، التمفصل بين تلك الاوساط وأخيرا التنشئة الرياضية التي يتلقاها منها كذالك .

أهم النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة هو أن الممارسة الرياضية للمراهق ليست مشاركة فقط بل هي عبارة عن سيرورة ذات طابع ديناميكي ، تتميز بحركة دخول وخروج وتتخللها مجموعة أحداث تعتبر كمؤشرات تعكس هذه السيرورة وكذالك وجود خمسة أشكال تحكم العلاقة بين الممارسة الرياضية وباقي الأوساط الاجتماعية الأخرى (المدرسة ،الأسرة ،الأصدقاء) وتحقيق التوافق هو الشكل الأمثل للاستمرار في الممارسة كما توصلت الدراسة الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين أشكال التمفصل وسيرورة الممارسة في أغلب المؤشرات المدروسة باستثناء شكل التمفصل الصراعي (اصدقاء –رياضة)كما أن سيرورة الممارسة الرياضية مرتبطة بالمكانة التي تحتلها في حياة المراهق ، وبالتنشئة الرياضية خاصة الأسرية منها .

الدراسة 02: محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى لاعبي ولاعبات فرق الألعاب الجماعية للمرحلة الثانوية في محافظة طولكرم المؤلف شتيوي، ثابت.. قسم التربية الرياضية، جامعة فلسطين التقنية، طولكرم، فلسطين متغيرات العنوان

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى لاعبي ولاعبات فرق الألعاب الجماعية للمرحلة الثانوية في محافظة طولكرم، إضافة إلى تحديد الفروق في محددات النشاط الرياضي تبعا لمتغيرات الجنس، ونوع اللعبة، ومكان السكن. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 184 لاعبا ولاعبة لفرق ألعاب كرة الطائرة، وكرة السلة، وكرة اليد في المدارس الثانوية في محافظة طولكرم. وطبق عليها استبانة محددات ممارسة النشاط الرياضي المكونة من 12 فقرة موزعة بالتساوي بواقع 4 فقرات على ثلاثة مجالات هي: المحددات الاجتماعية، والمحددات النفسية، والمحددات البيئية. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى لاعبي ولاعبات فرق الألعاب الجماعية للمرحلة الثانوية في محافظة طولكرم كانت كبيرة، فقد وصلت النسب المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية إلى 78.4%، وفيما يتعلق بترتيب المحددات كانت المحددات

النفسية بالمرتبة الأولى 88%، يليها المحددات الاجتماعية 81%، وأخيرا المحددات البيئية 66.4%. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ممارسة النشاط الرياضي تعزى لمتغيرات الجنس، ونوع اللعبة، ومكان السكن. وعليه يوصي الباحث، بنشر الوعي الرياضي لدى جمهور الطلبة من خلال الندوات وتفعيل دور الإعلام الرياضي الفلسطيني لتشجيع الطلبة على ممارسة النشاط الرياضي، وضرورة اهتمام قسم النشاطات الطلابية في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، بتشجيع الطلبة (ذكورا وإناثا) على ممارسة النشاط الرياضي باختلاف أنواعه، من أجل الارتقاء بالمستوى الرياضي الفلسطيني دوليا وضرورة إجراء دراسات مشابهة تشمل المرحلة المدرسية الأساسية والجامعية. كما أنه استخدم المنهج الوصفي في دراسته .

وما لاحظه الباحث في هذه الدراسة هو ان الباحث أجرى دراسته على الممارسين للرياضة المدرسية وأراد معرفة ادراك الدعم الاجتماعي من الافراد والذين يتفاعل معهم الرياضي في محيطه الاجتماعي بصفة مباشرة خاصة الاسرة والاصدقاء الا ان طريقة تناول الممارسة الرياضية لاتعبر الا عن المشاركة ولا تعطي لنا مؤشر دقيقا عن مدى استثمار الشباب في الممارسة من حيثالحجم

الدراسة 03: تناولت هذه الدراسة تاثير الوسط السوسيثقافي على الممارسة الرياضية للشباب (12-17 سنة) في فرنسا وقد شملت الممارسة الرياضية كل الأنواع باستثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال طرح السؤال التالي اعلى الشباب خلال العام أو أثناء العطلة هل مارست نشاط بدني أو رياضي خارج حصة التربية البدنية والرياضية .

أما عن الوسط السوسيوثقافي فقد تم تقسيمه الى عدة أبعاد هي : المستوى التعليمي للوالدين ، السن وطبيعة المسار الدراسي وعلاقة هذا الاخير بكل من مستوى الدخل وكذا المستوى الثقافي للوالدين ولقد اعتمد على عينة عشوائية قاربت 200 فرد ، معتمدا على المنهج الوصفي ، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة

أهم ماتوصلت اليه الدراسة من نتائج هي أ، الذكور أكثر ممارسة للرياضة من الاناث وبصفة خاصة في الأوساط الاجتماعية الهشة ذات الدخل الضعيف ، كما أن الممارسة الرياضية تتأثر بطبيعة المسار الدراسي خاصة بعد سن الخامسة عشر ، ويعود ذالك الى التنافس بين المسارين الرياضي والدراسي والذي يظهر في هذه المرحلة ويستمر لاحقا ووكذا توجه اهتمامات الشباب الى أنشطة أخرى وأكدت هذه الدراسة أيضا أن طبيعة المسار الرياضي يتأثر بالخلفية الثقافية للأسرة ممثلة في المستوى الدراسي للوالدين ، يضاف الى ذالك أن هناك تباينا في شكل الممارسة (منظمة أو غير منظمة) وفي نوع الرياضة الممارسة بمتطلباتها المادية خاصة باختلاف الوضعية الاقتصادية

للأسرة كما أن الخلفية الرياضة للأسرة (ممارسة أحد الوالدين أو كلاهما لنشاط بدني ورياضي) تؤثر عللا ممارسة الأبناء للرياضة المنظمة .

ما لاحظه الباحث في هذه الدراسة هو استخدام مصطلح الوسط بدل المحددات من خلال التركيز على الوسط الأسري دون التطرق للمحددات الاجتماعية الاخرى التي يعيش ضمنها المراهق مع ملاحظة دمج كل من الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للاسرة وارتباط هذه العناصر فيما بينها من جهة وبينها وبين الممارسة الرياضية للأبناء من جهة أخرى وبالرغم من التصريح في عنوان الدراسة بمصطلح الممارسة الرياضية .

الدراسة 04 : دراسة (Ammouri, & Others 2007) وعنوانها" محددات النشاط البدني بين الراشدين الأردنيين." هدفت الدراسة إلى تقييم السلوكيات المطورة للصحة بين الراشدين الأردنيين وفحص العلاقات بين الخصائص الشخصية) العمر،و التعليم ، الجنس،والدخل ومستوى (والعوامل الإدراكية) الكفاءة الشخصية المدركة،و الفوائد المدركة،و المدركة و، المعوقات متطلبات المنافسة لمما رسة النشاط البدني.(من ذلكً والمستوى المبلغ عنه ذاتيا وقد استخدم الباحث الاستبانة في الدراسة ، كأداة لجمع البيانات واعتمد على المنهج الوصفي ، وظهرت ظهرت نتائج أن الذكور حققوا درجات أعلى من البدني الإناث في ممارسة النشاط ، غير أن الإناث حققن درجات أعلى في المستوى الصحي. وأتضح أن الشعور ب الكفاءة يمتلك أقوى التأثيرات المباشرة ثم يليه الفوائد المدركة ثم المتطلبات التي تناقش على ممارسة النشاط البدني مثل مشاهدة التلفازً المعوقات المدركة وأخيرا واستخدام الإنترنت، وممارسة العاب ال الجلوس فيديو والكمبيوتر وتفضيل . أوصى الباحث بأن يتضمن توجيه هؤلاء الراشدين في النشاط البدني تطبيق استراتيجيات تغير السلوك المناسبة للعمر مع التركيز على حساب الشعور بالكفاءة وتقليل المعوقات وتطوير مدركات الفوائد وتقليل أنشطة الجلوس.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

1-المنهج استعملنا في بحثنا المنهج الوصفي الذي يصف لنا الظاهرة موضوع الدراسة باعتماد على جمع البيانات وتحليلها وتعميم نتائجها على الدراسة.

و يعرف المنهج الوصفي على انه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع أو محل الدراسة، وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلاأنهاكثيرا ما تتعدى الوصف إلى التفسير وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير والاستدلال.[1]

2-الدراسة الاستطلاعية:

إن التعرف على ميدان الدراسة واختيار المنهج المناسب وكذا اختيار مجتمع البحث المناسب وتحديد أدوات البحث المناسبة يتطلب منا بلا شك القيام بدراسة استطلاعية للاحتكاك الفعلي بمجتمع البحث.

في دراستنا حول الموضوع "المحددات السوسيوثقافية لممارسة النشاط الرياضي في ثانويات ولاية ورقلة" وقبل شروعنا في الدراسة الميدانية والتي تتمثل في توزيع استمارة الاستبيان على التلاميذ أردنا أن نقوم بعدة خطوات تمهيدية والمتمثلة في التعرف على المستوى والتخصصات التي يدرسونها، والتشاور معهم واخذ موافقتهم على الدراسة الميدانية وأرائهم حول الدراسة.

3 تعريف مجتمع الدراسة: هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث أو الدراسة [2]

[1] د.بشير صالح الرشدي، مباحث البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، ط الأولى، الكويت، 2000
[2] د.زياد احمد الطويسي، مجتمع الدراسة والعينات، مديرية تربية لواء البتراء، 2000،2001م، ص1

-مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها، من خلال المنهج المتبع، ويتكون مجتمع دراستنا من **808** تلميذ منها **400** إناث، و**408** ذكور في ثانوية لزهاري التونسي وهواري بومدين بتقرت بولاية ورقلة.

عينة المجتمع:

إن عملية تحديد العينة من أهم المراحل وأبرزها في البحث العلمي حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي

العينة العشوائية: وتعرف بأنها العينات التي يكون فيها لكل عنصر في مجتمع الدراسة فرضية مجددة ليكون إحدى مفردات العينة، ويتم اختيار العينة العشوائية بأنواعها المختلفة عندما يكون مجتمع الدراسة محدد ومعروف من حيث الحدود الجغرافية والعددية، ويتم الاختيار بطريقة غير انتقالية وإنما بشكل عشوائي يخضع لشروط مجددة حسب نوع العينة اخذيين بعين الاعتبار التجانس والتباين في المجتمع.[1]

ولقد تم تحديد العينة التي يقوم عليها بحثنا من **90** تلميذ من أصل **808** بطريقة عشوائية في ثانوية هواري بومدين ولزهاري التونسي بتقرت ولاية ورقلة.[2]

[1] د. زياد احمد الطويسي، **مجتمع الدراسة والعينات**، مديرية التربية لواء بتر، 2001/2000، ص4

[2] مركز نون للتأليف والترجمة، **البحث العلمي**، قواعده ومناهجه، ط الأولى، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، 2016م

حدود الدراسة:

✓ الحدود المكانية:

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على ثانوية لزهاري التونسي وهواري بومدين التابعتين للمقاطعة الادارية تقرت .

✓ الحدود الزمانية:

تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر جانفي إلى غاية شهر ماي حيث خصصت الأشهر الثلاثة الأولى (جانفي، فيفري، مارس) للجانب النظري.

أما الجانب التطبيقي فقد كان في شهري افريل و ماي تم خلالهما تحضير الأسئلة الخاصة باستمرار الاستبيان وتوزيعهما على العينة المختارة، ثم بعد ذلك قمنا بعملية جمع النتائج وتحليلهما ومناقشتها.

أدوات جمع البيانات:

لابد على الباحث أن يبين ماهي الأداة المستخدمة في عملية جمع البيانات في الدراسة الميدانية، وان القيمة العلمية للأداة المستخدمة والنتائج المرغوبة جراء استخدام هذه الأداةأو تلك التي تحددها طبيعة الدراسة، فالأداة المستعملة في بحثنا هي الاستبيان فتعريف الاستبيان وهو من أهمأدوات جمع البيانات، فهي تحتوي على مجموعة من الأسئلة، توجه للمبحوثين للحصول على معلومات حول موضوع ما، وهذه الأسئلة قد تكون مغلقة (نعم أو لا)، وقد تكون مفتوحة لكي يجيب المبحوث بكل راحة وحرية (ما رأيك)، ويتمثل الاستبيان على ثلاث محاور أساسية وهي:

1-الواجهة: وتتمثل في الصفحة الأولى للاستبيان والتي تحتوي على أهم العناصر الموجودة في واجهة المذكرة(جامعة، كلية، قسم، عنوان)

2- البيانات العامة أو الشخصية للمبحوث، وهذه البيانات مساعدة بشكل كبير جدا في عملية تحليل بيانات الاستمارة، وهذه البيانات هي كالتالي:العمر، الجنس، الحالة العائلية، عدد أفرادالأسرة، المهنة، المستوى التعليمي، ويمكن للباحث إضافة معلومات أو بيانات أخرى خاصة بالمبحوث والتي قد تفيد بحثه.

3- أسئلة الاستمارة، فيجب أن تغطي أسئلة الاستبيان جميع محاور البحث، كما يجب أن تكون حيادية، وهنا يمكن للباحث أن يطرح الأسئلة حسب كل فصل، كان يضع أسئلة خاصة بالفصل الأول وأسئلة خاصة بالفصل الثاني وهكذا، ويطرح الأسئلة حسب الفرضيات التي طرحها في المقدمة العامة، كان يطرح الأسئلة الخاصة بالفرضية الأولى وأسئلة خاصة بالفرضية الثانية وهكذا.[1]

وفي الاستبيان الذي أعددناه فانه يتكون من **65**سؤال، موزعة كالتالي :

15 سؤال خاص بالأسرة للتأكد من تأثير الأسرة على ممارسة النشاط الرياضي.

و**15** سؤال خاص بالأصدقاء للتأكد من مدى تأثير الأصدقاء على ممارسة النشاط الرياضي.

و**15** سؤال خاص بالمدرسة للتأكد من مدى تأثير المدرسة على ممارسة النشاط الرياضي.

و**15** سؤال خاص بالنادي للتأكد من تأثير النادي على ممارسة النشاط الرياضي.

و**5** أسئلة خاصة بالممارسة الرياضية وتحاول التأكد من مدى التأثير الأنشطة الرياضية على الفرد.

أساليب التحليل الإحصائية:

1-1-النسبة المئوية:قمنا بتحويل البيانات المتحصل عليها من خلال الاستبيان إلى نسب مئوية باستخدام الطريقة الثلاثية وعرضها في جداول ورسومات بيانية لتسهيل عملية عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها

$$\text{حجم العينة} \leftrightarrow 100\% \qquad \text{التكرار} \leftrightarrow x$$

$$x \longleftarrow \frac{\text{التكرار} * 100}{\text{حجم العينة}}$$

اختبار كاف تربيع = كا2

[1] د. بن واضح الهاشمي، **مطبوعة محاضرات في منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا**، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016، ص90-92.

تحليل وتفسير النتائج تتطلب إجراء مقارنة بين مختلف البيانات المتحصل عليها، وبما أن هذه البيانات غرضها تصنيفي، فان البيانات في المستوى الاسمي إذن الاختبار المناسب هو كا2 لعامل واحد والذي يحسب بالطريقة التالية: $x_2 = \sum(\frac{(fo-fe)2}{fe})$

استخدم الباحث برنامج SPSS 25

الفصل الرابع

عر ض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :الأسرة محدد سوسيوثقافي لممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.

جدول رقم (1): يمثل نتائج العبارات الخاصة بالأسرة

	أبدا		أحيانا		دائما	
العبارات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ع1	35	%38.9	45	%50.0	10	%11.1
ع2	61	%67.8	22	%24.4	7	%7.8
ع3	22	%24.4	31	%40.0	36	%98.9
ع4	52	%57.8	23	%25.6	15	%16.7
ع5	36	%40.0	30	%33.3	24	%26.7
ع6	51	%56.7	27	%30.0	12	%13.3
ع7	46	%51.5	21	%23.3	23	%25.6
ع8	55	%61.1	24	%26.7	11	%12.2
ع9	35	%38.9	31	%34.4	24	%26.6
ع10	68	%75.6	13	%14.4	9	%10.0
ع11	25	%27.8	32	%35.6	33	%36.7

تحليل النتائج:

من الجدول السابق نجد أن أفراد العينة الذين أجابوا بابدا حول العبارة الأولى35 تلميذ بنسبة38,9%،و الذين أجابوا باحيانا 45 تلميذ بنسبة 50.0% ،بينما الذين أجابوا بدائما 10 تلاميذ بنسبة11.1%،وفي العبارة الثانية الذين أجابوا بابدا61 تلميذ بنسبة67.8% ،والذين أجابوا باحيانا22 تلميذ بنسبة 24.4%،بينما الذين أجابوا بدائما 7 تلاميذ بنسبة 8،7 %،وفي العبارة الثالثة الذين أجابوا بابدا22 تلاميذ بنسبة 4،24%،والذين أجابوا باحيانا 31 تلميذ بنسبة 0،40%،والذين أجابوا بدائما 36 تلميذ بنسبة

9،98%،وفي العبارة الرابعة الذين أجابوا بابدا 52 تلميذ بنسبة 8،57%،والذين أجابوا باحيانا 23 تلاميذ بنسبة 6،25%،بينما الذين أجابوا بدائما 15 تلاميذ بنسبة 7،16%،وفي العبارة الخامسة الذين أجابوا بابدا 36 تلاميذ بنسبة 0،40%،والذين أجابوا باحيانا 30 تلميذ بنسبة 3،33%،بينما الذين أجابوا بدائما 24 تلميذ بنسبة 7،26%،وفي العبارة السادسة الذين أجابوا بابدا51 تلميذ بنسبة 7،56%،والذين أجابوا باحيانا 27 تلميذ بنسبة 0،30%،بينما الذين أجابوا بدائما 12 تلاميذ بنسبة 3،13%،وغي العبارة السابعة نجد الذين أجابوا بابدا 46 تلميذ بنسبة 1،51%،والذين أجابوا باحيانا21 تلميذ بنسبة 3،23%،بينما الذين أجابوا بدائما 23 تلميذ بنسبة 6،25%،وفي العبارة الثامنة نجد الذين أجابوا بابدا 55 تلميذ بنسبة 1،61%،والذين أجابوا باحيانا 24تلاميذ بنسبة 7،26%،بينما الذين أجابوا بدائما 11تلاميذ بنسبة 2،12%،وفي العبارة التاسعة نجد الذين أجابوا بابدا 35 تلاميذ بنسبة 9،38%،والذين أجابوا باحيانا 31 تلميذ بنسبة 4،34%،بينما الذين أجابوا بدائما 24 تلميذ بنسبة 6،26%،وفي العبارة العاشرة نجد الذين أجابوا بابدا 68 تلميذ بنسبة 6،75%،والذين أجابوا باحيانا 13 تلاميذ نسبة4،14%،بينما الذين ا أجابوا بدائما 9 تلاميذ بنسبة 0،10%، وفي العبارة الحادي عشر نجد أن الذين أجابوا بابدا 25 تلميذ بنسبة 8،27%،والذين أجابوا باحيانا 32 تلميذ بنسبة 6،35%،والذين أجابوا بدائما 33 تلميذ بنسبة 7،36%.

جدول رقم (2): يمثل نتائج دور الأسرة كمحدد

	بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة مرتفعة		X_2	df	α	Sig	الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن					
الأسرة	32	35,6%	48	%53,3	9	%10,0	25,91	2	0.05	0.00	دال

تفسير النتائج من الجدول رقم(1-1) نلاحظ أن دور الأسرة في ممارسة النشاط الرياضي كان ضعيفا على 32 تلميذ بنسبة35,6%، بينما 48 تلميذ كان لهم الدور المتوسط بنسبة 53,3% في حينت كان الدور مرتفع بنسبة 10,0%التي تمثل 9تلاميذ، وقيمة كاف تربيع (x2) 25,91،بدرجة الحرية 2 والدلالة المعنوية sig=0.000، وهي اصغر من α=0.05،وهذا يعني أن هناك دلالة اي ان الاسرة تعتبر محددا سوسيوثقافي لممارسة النشاط الرياضي بدرجة متوسطة ومنه الفرضية محققة.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :الأصدقاء محدد سوسيوثقافي لممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.

الجدول رقم (3):يمثل نتائج العبارات الخاصة بالأصدقاء

	أبدا		أحيانا		دائما	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ع1	14	%15.6	32	%35.6	44	%48.9
ع2	62	%68.9	22	%24.4	6	%6.7
ع3	38	%42.2	35	%38.9	17	%18.9
ع4	60	%66.7	23	%25.6	15	%16.7
ع5	19	%21.1	42	%46.7	29	%32.2
ع6	57	%63.3	27	%30.0	6	%6.7
ع7	26	%28.9	34	%37.8	30	%33.3
ع8	61	%67.8	24	%26.7	5	%5.6
ع9	21	%23.3	41	%45.6	28	%31.1
ع10	54	%60.0	27	%30.0	9	%10.0
ع11	18	%20.0	29	%32.2	43	%47.8

تحليل النتائج:

من الجدول السابق نجد أن أفراد العينة أجابوا بابدا حول العبارة الأولى كان 14 أفراد بنسبة 15،6%،والذين أجابوا باحيانا 32 فرد بنسبة 35،6%،بينما الذين أجابوا بدائما 44 فرد بنسبة48،9%،وفي العبارة الثانية نجد الذين أجابوا بابدا 62 فرد بنسبة 68،9%،والذين أجابوا باحيانا 22 فرد بنسبة24،4%،بينما الذين أجابوا بدائما 6 أفراد بنسبة 7،6% ، وفي العبارة الثالثة الذين أجابوا بابدا38 تلاميذ بنسبة 42،2%،والذين أجابوا باحيانا 35 تلميذ بنسبة 38،9%،والذين أجابوا بدائما 17 تلميذ بنسبة 18،9%،وفي العبارة الرابعة الذين أجابوا بابدا 60 تلميذ بنسبة 66،7%،والذين أجابوا باحيانا 23 تلاميذ بنسبة 25،6%،بينما الذين أجابوا بدائما 15 تلاميذ بنسبة ،16،7%،وفي العبارة الخامسة الذين أجابوا بابدا 19 تلاميذ بنسبة 21،1%،والذين

أجابوا باحيانا 42 تلميذ بنسبة 7،46%،بينما الذين أجابوا بدائما 29 تلميذ بنسبة 2،32%،وفي العبارة السادسة الذين أجابوا بابدا57 تلميذ بنسبة 3،63%،والذين أجابوا باحيانا 27 تلميذ بنسبة 0،30%،بينما الذين أجابوا بدائما 6 تلاميذ بنسبة 7،6%،وفي العبارة السابعة نجد الذين أجابوا بابدا 26 تلميذ بنسبة 9،28%،والذين أجابوا باحيانا34 تلميذ بنسبة 8،37%،بينما الذين أجابوا بدائما 30 تلميذ بنسبة 3،33%،وفي العبارة الثامنة نجد الذين أجابوا بابدا 61 تلميذ بنسبة 8،67%،والذين أجابوا باحيانا 24تلاميذ بنسبة 7،26%،بينما الذين أجابوا بدائما 5تلاميذ بنسبة 6،5%،وفي العبارة التاسعة نجد الذين أجابوا بابدا 21 تلاميذ بنسبة 3،23%،والذين أجابوا باحيانا 41 تلميذ بنسبة 6،45%،بينما الذين أجابوا بدائما 28 تلميذ بنسبة 1،31%،وفي العبارة العاشرة نجد الذين أجابوا بابدا 54 تلميذ بنسبة 0،60%،والذين أجابوا باحيانا 27 تلاميذ نسبة 0،30%،بينما الذين ا أجابوا بدائما 9 تلاميذ بنسبة 0،10%، وفي العبارة الحادي عشر نجد أن الذين أجابوا بابدا 18 تلميذ بنسبة 0،20%،والذين أجابوا باحيانا 29 تلميذ بنسبة 2،32%،والذين أجابوا بدائما 43 تلميذ بنسبة 8،47%.

الجدول رقم (4):يمثل نتائج دور الأصدقاء كمحدد

	بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة قوية		X_2	df	A	Sig	الدلالة
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة					
الأصدقاء	23	%25.6	60	%66.7	7	%7.8	49,26	2	0.05	0.000	دال

تفسير النتائج:

من الجدول أعلاه نلاحظ أن دور الأصدقاء على ممارسة النشاط الرياضي كان ضعيفا على 23 تلميذ بنسبة 25,6% بينما 60تلميذ كان الدور المتوسط بنسبة 66,7%،في حين ارتفع الدور بنسبة 7,8%،التي تمثل 7 تلاميذ فقط ، و ان قيمة كاف تربيع (x_2)49,26 بدرجة الحرية 2 ودلالة المعنوية

sig=0.000، وهي اصغر من α=0.05،وهذا يعني أن هناك دلالة أي ان الاصدقاء محدد سوسيوثقافي لممارسة النشاط الرياضي بدرجة متوسطة ومنه الفرضية محققة.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: المدرسة محدد سوسيوثقافي لممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.

الجدول رقم (5):يمثل نتائج العبارات الخاصة بالمدرسة

	ابدا		أحيانا		دائما	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
ع1	19	%21.1	36	%40.0	35	%38.9
ع2	62	%68.9	17	%18.9	11	%12.2
ع3	33	%36.7	37	%41.1	20	%22.2
ع4	66	%73.3	17	%18.9	7	%7.8
ع5	22	%22.2	30	%33.3	39	%43.3
ع6	64	%71.1	18	%20.0	8	%8.9
ع7	45	%50.0	33	%36.7	12	%13.3
ع8	67	%74.4	16	%17.8	7	%7.8
ع9	23	%25.6	32	%35.6	35	%38.9
ع10	67	%74.4	20	%22.2	3	%3.3
ع11	18	%20.0	29	%32.2	43	%47.8

- تحليل النتائج:

من الجدول السابق نجد أنأفراد العينة الذين أجابوا بابدا حول العبارة الأولى 19 فردا بنسبة %1،21،والذين أجابوا باحيانا 36 فرد بنسبة 40,0%،بينما الذين أجابوا بدائما 35 أفراد بنسبة38,9%،وفي العبارة الثانية نجد أن الذين أجابوا بابدا 62 فردا بنسبة 68,9%،والذين أجابوا باحيانا 17 أفراد بنسبة 18,9%،بينما الذين أجابوا بدائما 11 أفراد بنسبة 12,2%،وفي العبارة الثالثة نجد أن الذين أجابوا بابدا 33 فرد بنسبة 36,7%،والذين أجابوا باحيانا 37 فرد بنسبة 41,1%،بينما الذين أجابوا بدائما 20 فرد بنسبة 22,2%،وفي العبارة الرابعة الذين أجابوا بابدا 66 فردا بنسبة 73,3%،والذين أجابوا باحيانا 17 فرد بنسبة

18,9%،بينما الذين أجابوا بدائما 7 أفراد بنسبة 7,8%،وفي العبارة الخامسة نجد أن الذين أجابوا بابدا 22 أفراد بنسبة 22,2%،والذين أجابوا باحيانا 30 فردا بنسبة 33,3%،بينما الذين أجابوا بدائما 39 فرد بنسبة 43,3%،وفي العبارة السادسة نجد أن الذين أجابوا بابدا 64 فردا بنسبة 17,1%،والذين أجابوا باحيانا 18 فرد بنسبة 20,0%،بينما الذين أجابوا بدائما 8 أفراد بنسبة 8,9%،وفي العبارة السابعة نجد الذين أجابوا بابدا 45 فرد بنسبة 50,0%،والذين أجابوا باحيانا33 فردا بنسبة 36,7%،بينما الذين أجابوا بدائما 12 فرد بنسبة 13,3%،وفي العبارة الثامنة نجد أن الذين أجابوا بابدا 67 فرد بنسبة 74,4%،والذين أجابوا باحيانا 16 فرد بنسبة 17,8%،بينما الذين أجابوا بدائما 7 أفراد بنسبة 7,8%، وفي العبارة التاسعة نجد الذين أجابوا بابدا 23 فردا بنسبة 25,6%،والذين أجابوا باحيانا 32 فردا بنسبة 35,6%،بينما الذين أجابوا بدائما 35 فردا بنسبة 38,9%،وفي العبارة العاشرة نجد الذين أجابوا بابدا 67 فردا بنسبة 74,4%،والذين أجابوا باحيانا 20 فردا بنسبة 22,2%،بينما الذين أجابوا بدائما3 بنسبة 3,3%،وفي العبارة الحادي عشر نجد الذين أجابوا بابدا 18 فرد بنسبة 20,0%،والذين أجابوا باحيانا 29 فردا بنسبة32,2%،بينما الذين أجابوا بدائما 43 فردا بنسبة 47,8%

الجدول رقم (6):يمثل دور المدرسة كمحدد

	بدرجةضعيفة		بدرجةمتوسطة		بدرجة قوية		X_2	df	α	Sig	الدلالة
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة					
المدرسة	6	%6.7	37	%41.1	1	%1.1	51,86	2	0.05	0.000	دال

تفسير النتائج:

-من الجدول نلاحظ أن دور المدرسة على ممارسة النشاط الرياضي كان ضعيفا على 6 تلميذ بنسبة 6,7% بينما كان الدور المتوسط بنسبة 41,1%، على 37 تلميذا في حين أنه مرتفع بنسبة 1,1% الذي يمثل تلميذ واحد، فقط وقيمة كاف تربيع(x_2) 51,86بدرجة الحرية 2 والدلالة المعنوية sig=0.000 وهي اصغر من α=0.05وهذا يعني أن هناك دلالة أ أن المدرسة تعتبر محدد سوسيوثقافي لممارسة النشاط الرياضي بدرجة متوسطة، ومنه الفرضية محققة.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: النادي محدد سوسيوثقافي لممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.

الجدول رقم (7): يمثل نتائج العبارات الخاصة بالنادي

	ابدا		أحيانا		دائما	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
ع1	11	%12.2	5	%5.6	27	%30.0
ع2	37	%41.1	3	%3.3	3	%3.3
ع3	5	%5.6	13	%14.4	25	%27.8
ع4	35	%38.9	6	%6.7	2	%2.2
ع5	6	%6.7	6	%6.7	32	%35.6
ع6	40	%44.4	2	%2.2	1	%1.1
ع7	7	%7.8	6	%6.7	31	%34.4
ع8	36	%40.0	6	%6.7	2	%2.2
ع9	7	%7.8	6	%6.7	30	%33.3
ع10	34	%37.8	5	%5.6	4	%4.4
ع11	3	%3.3	4	%4.4	37	%41.4

تحليل النتائج:

من الجدول السابق نجد أنأفراد العينة أجابوا بابدا حول العبارة الأولى كانت 11 فرد بنسبة 12,2%،والذين أجابوا باحيانا 5 أفراد بنسبة 5,6%،بينما الذين أجابوا بدئما 27 أفراد بنسبة 30,0%،وفي العبارة الثانية الذين أجابوا بابدا 37فردا بنسبة 41,4%،والذين أجابوا باحيانا 3 أفراد بنسبة 3,3%،بينما الذين أجابوا بدائما 3 أفراد بنسبة 3,3%،وفي العبارة الثالثة الذين أجابوا بابدا 5 فردا بنسبة 5,6%،والذين أجابوا باحيانا13 فردا بنسبة 14,4%، بينما الذين أجابوا بدائما25 أفراد بنسبة 27,8% وفي العبارة الرابعة الذين أجابوا بابدا 35 فردا بنسبة 38,9% والذين أجابوا باحيانا 6 أفراد بنسبة 6,7% بينما الذين أجابوا بدائما 2 أفراد بنسبة

2,2% وفي العبارة الخامسة الذين أجابوا بابدا 6 فردا بنسبة 6,7% والذين أجابوا باحيانا 6 أفراد بنسبة 6,7% بينما الذين أجابوا بدائما 32 فردا بنسبة 35,6% وفي العبارة السادسة الذين أجابوا بابدا 40 فردا بنسبة 44,4% والذين أجابوا باحيانا 2 أفراد بنسبة 2,2% بينما الذين أجابوا بدائما 1 أفراد بنسبة 1,1% وفي العبارة السابعة نجد أن الذين أجابوا بابدا 7 فردا بنسبة 7,8% والذين أجابوا باحيانا 6 فردا بنسبة 6,7% بينما الذين أجابوا بدائما 31 فرد بنسبة 34,4% وفي العبارة الثامنة الذين أجابوا بابدا 36فردا بنسبة 40,0% والذين أجابوا باحيانا 6 أفراد بنسبة 6,7% بينما الذين أجابوا بدائما 2 أفراد بنسبة 2,2% وفي العبارة التاسعة نجد أن الذين أجابوا بابدا 7 فردا بنسبة 7,8% والذين أجابوا باحيانا 6 أفراد بنسبة 6,7% بينما الذين أجابوا بدائما 30 فردا بنسبة 33,3% وفي العبارة العاشرة الذين أجابوا بابدا 34 فردا بنسبة 37,8% والذين أجابوا باحيانا 5 فردا بنسبة 5,6% بينما الذين أجابوا بدائما 4 أفراد بنسبة 4,4% وفي العبارة الحادي عشر نجد الذين أجابوا بابدا 3 فردا بنسبة 3,3% والذين أجابوا باحيانا 4 أفراد بنسبة 4,4% بينما الذين أجابوا بدائما 37 فردا بنسبة 41,4%

الجدول رقم (8): يمثل دور النادي كمحدد.

	ضعيف		متوسط		مرتفع		X_2	df	α	Sig	الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن					
النادي	6	%6,7	33	%36,7	4	%4,4	36,60	2	0.05	0.000	دال

تفسير النتائج:

من الجدول أعلاه نلاحظ أن دور النادي على ممارسة النشاط الرياضي كان ضعيفا على 6 تلميذ بنسبة 6,7%، بينما 33تلميذ كان الدور متوسط بنسبة 36,7%، و في حين ارتفع الدور بنسبة 4,4% التي تمثل 4 تلاميذ، وقيمة كاف تربيع(x_2) 36,60 بدرجة حرية 2 والدلالة المعنوية sig=0.000، وهي اصغر من α=0.05، وهذا يعني أن هناك دلالة أن النادي يعتبر محدد سوسيوثقافي لممارسة النشاط الرياضي ومنه الفرضية محققة.

الفرضية العامة: للمحددات السوسيوثقافية دور في ممارسة النشاط الرياضي.

السؤال1 : أين تتحاور مع الافراد كثيرا

الجدول رقم (9): يمثل نتائج التحاور مع الأفراد

	اسرة		اصدقاء		المدرسة		النادي		X_2	df		sig	الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن					
س1	39	%43,3	36	%40,0	13	%14,4	2	%2,2	42,88	3	0.05	0.000	دال

من الجدول أعلاه نجد أن التحاور مع أفراد الاسرة كثييرا كان عند 39 تلميذ بنسبة 43,3%، و36تلميذ تحاورهم كثيرا مع الاصدقاء بنسبة 40,0%، ونجد أن نسبة 14,4%التي تمثل 13 تلاميذ يتحاورون مع أفراد كثيرا في المدرسة ، بينما عدد التلميذ البالغ عددهم 2 وبنسبة 2,2% فان تحاورهم مع الافراد كثير هو النادي وقيمة كاف تربيع(x_2) 42,88بدرجة حرية 3 والدلالة المعنوية sig=0.000، وهي اصغر من α=0.05،

السؤال 2 من الذي تعطي له أهمية أكبر في حياتك ولا يمكنك الاستغناء عنه :

	اسرة		اصدقاء		المدرسة		النادي		X_2	df		sig	الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن					
س2	80	%88,9	10	%11,1	0	0	0	0	54,44	1	0.05	0.000	دال

من الجدول أعلاه نجد أن الذي تعطيه أهمية أكبر في حياتك ولا يمكنك الاستغناء عنه هوالاسرة التي كانت عند 80 تلميذ بنسبة 88,9%، و10تلاميذ يعطون أهمية أكبراللاصدقاء ولا يمكنهم الاستغناء عنهم وذالك بنسبة 11,1%،بينم نجد كلا من المدرسة والنادي لا أهمية لهما وأن قيمة كاف تربيع54,44 (x_2) بدرجة حرية 1 والدلالة المعنوية sig=0.000، وهي اصغر من α=0.05،

السؤال 3 أين تشعر أنك تقضي أوقاتا ممتعة أكثر:

	اسرة		اصدقاء		المدرسة		النادي		X_2	df		Sig	الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن					
س3	25	%27,8	37	%41,1	18	%20,0	10	%11,1	17,46	3	0.05	0.001	دال

من الجدول أعلاه نجد أن قضاء الاوقات الممتعة داخل الاسرة كان عند 25 تلاميذ بنسبة27,8% ، و37تلميذ يقضون اوقاتا ممتعة مع الاصدقاء بنسبة 41,1%، أما نسبة 20,0%التي يمثلها 18 تلميذا فكانت تقضي معظم الاوقات الممتعة في المدرسة ، في حين فان عدد التلاميذ البالغ عددهم 10 فهم يقضون أوقاتا ممتعة في النادي وذالك بنسبة 11,1%، و نجد أن قيمة كاف تربيع(x_2) 17,46 بدرجة حرية 3 والدلالة المعنوية sig=0.000، وهي اصغر من α=0.05،

السؤال 4 حسب رأيك من سيجعلك تنجح في المستقبل :

	اسرة		اصدقاء		المدرسة		النادي		X_2	df		Sig	الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن					
النادي	70	%77,8	4	%4,4	13	%14,4	3	%3,3	136,40	3	0.05	0.000	دال

من الجدول أعلاه نجد أن 70 تلميذا بنسبة77,8% يرون أن الاسرة هي من تجعلهم ينجحون مستقبلا ، و4تلاميذ يرون ان نجاح مستقبلهم مرتبط بالاصدقاء وذالك بنسبة 4,4%، في حين نجد أ، نسبة 14,4%التي يمثلها 13 تلميذا ترى أن النجاح في المستقبل مرهون بالمدرسة ،بينما الذين ربطو نجاح مستقبلهم بالنادي فعددهم 3 بنسبة قدرة ب،3,3% ووجدنا أن قيمة كاف تربيع136,40 (x_2) بدرجة حرية 3 والدلالة المعنوية sig=0.000، وهي اصغر من α=0.05،

تفسير نتائج الفرضيات:

من المعالجة الاحصائية للفرضية الاولى وجدنا أن الاسرة محدد سوسيوثقافي لممارسة النشاط البدني الرياضي بدرجة كبيرة جدا وهذا راجع الى مكانة ودور الاسرة في المجتمع وذالك من خلال الوظائف التني تقوم بها والتي من شأنها أن تنشأ فردا متزنا شخصيا واجتماعيا وهذا الاتزان ينعكس ايجابا على ممارسة النشاط الرياضي ، ضف الى ذالك فانه من خلال المفهوم الذي نسب للاسرة يأكد على تاثيرها الفعال باعتبارها هي الوحدة الاولى من مؤسسات التنشأة الاجتماعية ،وهذا ما اتفقت معه دراسة شتيوي ثابت بعنوان (محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى لاعبي ولاعبات فرق الألعاب الجماعية للمرحلة الثانوية) والتي كانت نتائجها كالتالي ان واقع محددات ممارسة النشاط الرياضي لدى لاعبي ولاعبات فرق الألعاب الجماعية للمرحلة الثانوية كان كبير وهذا ما التمسناه من خلال المرتبة الثانية التي احتلتها المحددات الاجتماعية (المدرسة –الاسرة –الاصدقاء –النادي)وذالك بنسبة 81% او اما اذا انتقلنا الى الفرضية الثانية فاننا استنتجنا أيضا ان الاصدقاء (جماعة الاقران) بدورها تعتبر محدد سوسيوثقافي لممارسة النشاط البدني الرياضي وذالك بدرجة لا تقل أهمية عن الاسرة رغم تفاوتها النسبي وهذا وان دل فانما يدل على أن جماعة الاقران لها الدور الفعال في المجتمع فهي التي تدفع بالفرد نحو منطلقات لم تتمكن منها المحددات الاخرى احيانا وهنا نلتمس التأثير القوي للاصدقاء ،وهذا ما تعززه بعض الاثار الاجابية لجماعة الاقران ومن بينها تنمية الثقة بالنفس والشعور بالاستقلالية عن والديهم ومعلميهم، حيث الاعتماد على النفس.وهذا مايتجلى أحيانا في اكتساب بعض المهارات الرياضية والحركات الرياضية في مجال الممارسة الرياضية ، ونستنتج من الفرضية الثالثة دور المدرسة الاثر الضعيف على ممارسة النشاط الرياضي ،رغم المفهوم الذي يدل على أنها مؤسسة أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار حسب د.ابراهيم ناصر وهذا ما يثب لنا ويوضح لنا قلة الاهتمام بالممارسة الرياضية داخل المدرسة وعدم اعطائها أهمية كبيرة وهذه قلة الاهتمام التمسناها في التلاميذ وخاصة عند محاورتهم أو مناقشتهم في المجال الرياضي نعم هذا ما أوضحته نتائج دراستنا ،وهذاما استنتجناه حتى من دراسة شتيوي ثابت والذي أصر على الاهتمام بالمدرسة والرياضة المدرسة وذالك من خلال ما توصل اليه من نتائج ، (على ممارسة النشاط الرياضي باختلاف أنواعه، من أجل الارتقاء بالمستوى الرياضي الفلسطيني دوليا وضرورة إجراء دراسات مشابهة تشمل المرحلة المدرسية الأساسية والجامعية).واذا ذهبنا الى النادي فهو الحلقة الأضعف من بين المحددات من حيث الممارسة الرياضية وهاذا ما التمسناه من نتائج بحثنا ولعل هذا مادفعنا الى القول بأن النوادي الرياضية تعاني التهميش على مستوى الممارسة الرياضية حيث لا امكانية ولا وسائل

ولا متابعة وهذا من شأنه أن ينعكس سلبا على التلميذ بصفة خاصة ةعللى النشاط الرياضي بصفة عامة لأن النتيجة المرجوة من النادي هو رسكلة وتعليم الفرد كل المكتسبات الرياضية والتي من شأنها أن تكون لنا فردا قادرا على مواجهة الصعوبات والمشاكل غير أن هذا لم يتبين لنا في نتائج الدراسة . هذا وباعتبار أن الاسرة في المجتمع التقرتي اسرة ممتدة جعلها محددا سوسيوثقافيا بدرجة أكبر من المحددات الاخرى وهذا راجع الى طبيعة المنطقة التي لازالت تتبع هذا النوع من أشكال الأسرة.ومماى سبق انتهى للباحث التسلؤولات التالية :

-ماهي الأسباب التي جعلت الأسرة والأصدقاء كمحددان سوسيوثقافي متقاربان في مدينة تقرت

-لماذا المدرسة والنادي دورهما كمحدد سوسيوثقافي ضعيف في مدينة تقرت

اقترحات وتوصيات:

1. ضرورة توجيه اهتمامات الشباب والمراهقين الى الأنشطة الرياضية
2. ضرورة التوعية الأسرية بموضوع الرياضة بهدف غرسه في الأفراد وإعتباره مجالا من مجالات الحياة.
3. ضرورة الإهتمام بالرياضة في المؤسسات التربوية وخاصة المدرسة وإعطائها طابع الجدية والإستمرارية.
4. ضرورة تفعيل النوادي الرياضية وهدا من أجل ضم أكبر فئة واستقطاب اكبر عدد ممكن من الممارسين والرياضيين.
5. ضرورة تنشيط الجمعيات الجوارية والرياضية بهدف تحقيق التعارف ما بين الأفراد والرياضيين والذي شأنه أن يعزز الصداقة.

الخاتمة

الخاتمة:

وختاما نستنتج من كل ماسبق أن المحددات السوسيوثقافية (الأسرة، الأصدقاء، المدرسة، النادي) لها دور هام وجوهري في ممارسة الأنشطة الرياضية، فهي تساعد في تكوين الفرد واكتسابه لقاعدة أساسية تأهله للاعتماد على نفسه لتلبية حاجياته وتأدية واجباته الدينية والدنيوية من أجل لنهوض بقوام سليم يعتمد على الذات في مختلف جوانب الحياة، و هذا ما يتمثل في المحددات السوسيوثقافية وهذه الاخيرة كقطعة نقدية وجهها الأول المحددات ووجهها الثاني السوسيوثقافة ، وبالتالي لايمكن فصل وجهها عن ظهرها فيكون تأثيرها جد سلبي على ممارسة النشاط الرياضي فالمحددات السوسيوثقافية تعتبر أحد العوامل التي لها دورها في ضبط المجتمع وتحقيق التكيف الاجتماعي لدى الفرد ، ويجعله ناجحا أو فاشلا، صالحا أو مجرما، أمينا أو خائنا ..... أي المحددات السوسيوثقافية (الأسرة، الأصدقاء، المدرسة، النادي) كلها تكسب الإنسان إنسانيته.بل وتضفي عليه طابع الوجود والماهية .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

1. .د.كامل طه الويس، علم الاجتماع الرياضي الأسس النظرية والتطبيق،طبعة الأولى،دار الأيام للنشر والتوزيع2015.

2-د.صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع.

3-د.صالح مُحَمَّد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، طبعة11، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2015.

4-دكتورة سناء عبد الوهاب الكبيسي،التنشئة الاجتماعية للطفل ودور الأسرة فيها،طبعة الاولى،دار كنوز المعرفة النشر والتوزيع2016.

5-.د.عبدا لله مبارك الغصاب،اقتصاديات إدارة المؤسسات،طبعة الأولى،مؤسسة عالم الرياضة للنشر،الاسكندرية2016.

6-.مجمع اللغة العربية: معجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم، طبعة خاصة، القاهرة، 2002.

7-.نصر خليل مُحَمَّد عمران، العوامل المجتمعية المؤثرة في التخطيط المتكامل على المستويات المحلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 1986.

8-.د/نبيل حليلو، الأسرة وعوامل نجاحها،2013

9-.ابن منظور، لسان العرب،طبعة الثالثة، دار صادر بيروت، 1414م، جزء4.

10-.د.بشير صالح الرشدي، مباحث البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، ط الأولى، الكويت، 2000

11-.د.زياد احمد الطويسي، مجتمع الدراسة والعينات، مديرية تربية لواء البتراء، 2001،2000م،

12-.د. بن واضح الهاشمي، مطبوعة محاضرات في منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا، جامعة مُحَمَّد بوضياف المسيلة، 2016.

الملاحق

استبيـــــــان

السن:

الجنس: ذكر أنثى

المستوى: سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة

عمل الأب: عامل بطال

عمل الأم: عاملة ماكثة في البيت

عدد الإخوة: أكبر منك أصغر منك

منخرط في نادي: نعم لا متوقف

1 أمامك جدول فيه 11 عبارة، إقرأ كل عبارة بدقة ثم ضع دائرة على أحد الأرقام التالية (3 أو 2 أو 1)

03 تعني دائما 02 تعني أحيانا

01 يعني أبدا

الرقم	العبارة	الأسرة	الأصدقاء	المدرسة	النادي
01	يتحدث معي حول النشاط الرياضي	1 2 3	1 2 3	1 2 3	1 2 3
02	يؤثر علي سلبا في ممارسة النشاط الرياضي	1 2 3	1 2 3	1 2 3	1 2 3
03	يوفر لي كل ما أحتاج إليه في النشاط الرياضي	1 2 3	1 2 3	1 2 3	1 2 3
04	يرى أن النشاط الرياضي سيضيع مستقبلي	1 2 3	1 2 3	1 2 3	1 2 3
05	يعلمني أشياء مهمة في النشاط الرياضي	1 2 3	1 2 3	1 2 3	1 2 3
06	يرى أن النشاط الرياضي مضيعة للوقت ولا فائدة منها	1 2 3	1 2 3	1 2 3	1 2 3
07	يهتم بي ويسألني دائما عن نتائجي مع فريقي	1 2 3	1 2 3	1 2 3	1 2 3
08	يطلب مني التوقف عن ممارسة النشاط الرياضي	1 2 3	1 2 3	1 2 3	1 2 3
09	يقدم لي نصائح ومساعدة حينما أحتاج	1 2 3	1 2 3	1 2 3	1 2 3

	إليه في النشاط الرياضي				
10	يقابلني بالسخرية والإستهزاء حينما أمارس النشاط الرياضي	1 2 3	1 2 3	1 2 3	1 2 3
11	يشجعني على الإستمرار في ممارسة النشاط الرياضي	1 2 3	1 2 3	1 2 3	1 2 3

2 يتضمن الجدول التالي معلومات حول الأندية التي لعبت فيها، حددها بدقة:

اسم النادي	نوع الرياضة	كم كان عمرك حين انضممت إلى النادي	عدد السنوات التي مارست فيه	إذا توقفت عن اللعب فما هو السبب؟
1.....				
2.....				
3.....				
4.....				

أ- ما هي وضعيتك الحالية تجاه الممارسة الرياضية؟ ☐ممارس ☐متوقف

ب- إذا كنت متوقفا عن الممارسة، فما هو السبب؟

.....

.....

.....

ج- اختر الاجابة التي تناسبك مما يلي؟ توقفت عن اللعب ولا أريد العودة تماما

☐

سأعود للعب لكن سألعب رياضة أخرى

☐

الرقم	السؤال	الأسرة	الأصدقاء	المدرسة	النادي
01	أين تتحاور مع الأفراد كثيرا؟				
02	من الذي تعطي له أهمية أكبر في حياتك ولا يمكنك الاستغناء عنه؟				
03	أين تشعر أنك تقضي أوقاتا ممتعة أكثر؟				
04	حسب رأيك من سيجعلك تنجح في المستقبل؟				